في اليوم السادس من عملية "طوفان الأقصى"، ارتقى 3 شهداء مقدسيين، ومن بينهم شقيقان وهما أسيران محرران مبعدان الى قطاع غزة، كما تواصل الحصار على الأقصى والقدس القديمة.

شهيدان من سلوان في غزة

واستشهد الأسيران المحرران المبعدان عن القدس عبد الناصر حليسي 64 عاما وشقيقه طارق حليسي 56 عاما وطفليه زياد وعلا خلال القصف على قطاع غزة.

واعتقلت القوات الشقيقين حليسي بتاريخ 16/10/1986 وحكما بالسجن مدى الحياة ثم افرج عنهما في صفقة " وفاء الاحراء عام 2011" وابعدا الى قطاع غزة، واعلن مساء الخميس عن ارتقائهما.

اشتباك مسلح في القدس

وفي ساعات مساء الخميس استشهد الشاب المقدسي خالد عبد الفتاح المحتسب، بعد اشتباك مسلح جرى عند مركز "شرطة شارع صلاح الدين"، في مدينة القدس،

واعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى مسؤوليتها عن عملية القدس ونعت رفيقها خالد محتسب.

وقالت الشرطة في بيان لها أن الشاب قام بإطلاق الرصاص من "سلاح كارلو" باتجاه مركز الشرطة، وسار محاولا الهرب، وقامت الشرطة بملاحقته، واطلاق الرصاص عليه.

وقالت الشرطة أن عنصرين من الشرطة أصيبا، أحدهما بجراح خطيرة.

وأوضح شهود عيان أن القوات لاحقت الشاب عدة أمتار وتمكنت من إطلاق عشرات الرصاصات عليه.

وعقب الاشتباك المسلح أغلقت القوات شوارع مدينة القدس، بالسواتر الحديدية والأشرطة الحمراء، ومركبات الشرطة والقوات الراجلة واستمر ذلك أكثر من ساعة ونصف، أما مداخل البلدات والأحياء في القدس فقامت القوات بإغلاقها كذلك حوالي نصف ساعة.

بيت حنينا.. منزل الشهيد

واقتحمت قوات كبيرة منزل الشهيد المقدسي في بيت حنينا.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة – القدس، أن القوات أغلقت محيط منزل الشهيد بالكامل، ومنعت الوصول اليه، والقت القنابل الغازية والأعيرة المطاطية باتجاه السكان وأي شخص حاول السير أو الاقتراب من شارع المنزل "علما أن المنزل يبعد عدة أمتار عن الشارع الرئيسي المؤدي اليه."

وقامت القوات بتفتيش وتخريب منزل الشهيد المحتسب بالكامل.

واعتقلت القوات والد الشهيد عبد الفتاح وشقيقه محمد ونائل واستدعت والدته للتحقيق – كما أوضحت عائلته-

واستهدفت قوات الاحتلال مركبة على بعد عدة أمتار من منزل الشهيد المحتسب، وأوضح أحد الشبان الذي كان بالمركبة أنه كان وصديقه بطريقهما الى المنزل، والذي يقع على بعد أمتار من منزل عائلة المحتسب، ودون علمهما بوجود القوات في الشارع أو شهيد من المكان، وخلال ذلك فوجئا بإطلاق العيار المطاطي باتجاه سائق المركبة، أصاب المركبة "من جهة النافذة الأمامية" وأدى الى تحطم الزجاج، كما أصيب السائق بالعيار المطاطي.

وأضاف الشاب:" قامت القوات بإجبارنا على النزول من السيارة، وقامت بتفتيشها بالكامل، واحتجزتني وصديقي أرضا، ومنعت إسعافه رغم إصابته، كما قاموا بضربنا بالهراوات وأعقاب البنادق".

كما اقتحمت القوات بناية في المكان، بحجة اعتلاء الشبان سطحها، وقال الشاب يوسف نصار أنه كان وصديقه يقفان على سطح بنايتهما السكنية، ففوجئ باقتحام القوات للمكان، واحتجزهما أرضا وضربهما بأعقاب البنادق والهراوات بشكل متواصل، ثم أخلت سبيلهما بشرط الحضور للتحقيق.

ولم تسلم بناية مقابلة لبناية تقع فيها شقة الشهيد المحتسب، من الاقتحام والتفتيش، فقامت القوات باقتحامها بحثا من منزل الشهيد.

وأوضحت سيدة أن فوجئت بحوالي 20 جنديا وسط منزلها، وقاموا بتصويب الكشافات باتجاهها، بعد تحطيم باب المنزل الرئيسي.

وقالت السيدة:" كنت لوحدي في المنزل، أجلس في غرفتي، سمعت أصوات غريبة، فاعتقدت بأن المستوطنين يقتحمون المنازل، حاولت الاختباء في تحت السرير، وخلال ذلك تم تسليط الكشافات والبنادق باتجاهي، فكان الجنود في كل مكان داخل المنزل يبحثون عن منزل عائلة المحتسب."

اعتداءات مستوطنين واقتحام منازل

وفي بلدة سلوان، قام المستوطنون بالاعتداء على الشبان في حي وادي حلوة، وخلال ذلك اقتحمت القوات المكان واعتدت على الشبان بالضرب والدفع وغاز الفلفل، واعتقلت الشاب محمد مراد جويلس.

واقتحمت القوات في ساعات الصباح منزل الشهيد علي العباسي، وطالبت العائلة بعدم حضور أي شخص الى منزل الشهيد باستثناء أفراد عائلته، وهددت باستخدام القوة في حال حضور وتجمع المعزين.

واقتحمت القوات منازل لعائلتي الكركي والرجبي في بلدة سلوان، وقامت بتفتيش وتخريب المنازل والاعتداء على السكان.

وكسرت القوات "أحد أسنان" الشاب محمد الكركي خلال الاعتداء عليه.

الأقصى والبلدة القديمة

وواصلت قوات الاحتلال فرض حصارها على المسجد الأقصى والقدس القديمة، بمنع الدخول للصلاة في الأقصى باستثناء أعداد قليلة من كبار السن من سكان البلدة القديمة، كما واصلت القوات انتشارها على أبواب البلدة القديمة ومنع الدخول اليها بحرية، وفرضت القيود المشددة على الدخول، كما تحولت أبواب البلدة لنقاط تفتيش وتنكيل بالشبان.

اعتقالات

واصلت القوات تنفيذ الاعتقالات في مدينة القدس، ورصد مركز معلومات وادي حلوة- القدس الاعتقالات التالية:

1. محمد درويش
2. رامي الفاخوري
3. موسى إبراهيم درويش
4. زياد أبو هدوان
5. إبراهيم فروخ
6. ماجد الجعبة
7. منصور درويش
8. ريم عبيدو
9. مريم فرج
10. نائل المحتسب

11. محمد المحتسب
12. عبد الفتاح المحتسب
13. والدة الشهيد المحتسب
14. ناصر البطروخ
15. إبراهيم الشرباتي
16. محمد جويلس